

أثر التشكيل الحر في إخراج درس التربية الرياضية و تعديل الاتجاه النفسي
أ.م.د. ماجدة حميد كمش (جامعة ديالى - كلية التربية الرياضية)

ملخص البحث

أن التطور العلمي الكبير الذي يشهده العالم اليوم أنعكس على السلوك الاجتماعي والنفسي بشكل عام والتربية الرياضية بشكل خاص ويسعى المربون والتدريسيون في المجال الرياضي إلى معرفة السمات الشخصية والميول والاتجاهات النفسية للإفراد الذين يعملون معهم من أجل إثارتهم وتحفيزهم ودفعهم للنشاط الرياضي في الدرس بشكل فاعل .

يحتاج المدرسون لقياس الاتجاهات لدى الطلبة من أجل وضع مناهج وأساليب إلى تعديل الاتجاهات إذا كانت سلبية نحو التربية الرياضية وتنميتها من أجل أن يحقق الدرس أهدافه في المنهاج العام للتربية الرياضية .

يعد الأداء الحر من الأساليب الحديثة في إخراج درس التربية الرياضية والذي بدوره يتيح فرصة لتوظيف المهارات المتعلمة بفاعلية عالية مما يسهم في تطوير الأفراد سلوكياً ومعرفياً ونفسياً ، وعليه يعد تعديل الاتجاهات الايجابية نحو درس التربية الرياضية من العوامل المهمة التي تتيح للطلبة المشاركة بفاعلية في الدرس من أجل تحقيق الأهداف المطلوبة.

أهداف البحث:

التعرف على تأثير التشكيل الحر في تعديل الاتجاه نحو درس التربية الرياضية للطلبات.

فروض البحث :

- هناك فروق معنوية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة ولصالح المجموعة التجريبية.
- هناك فروق معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي ولكلا المجموعتين.

إجراءات البحث:

فقد استعملت الباحثة المنهج التجريبي، وكانت عينة البحث مكونة من مجموعتين تجريبية وضابطة وحجم كل مجموعة (٣٠) طالبة، وقد استعملت مقياس الاتجاه لـ(تشارلز أدجنجتون) لقياس الاتجاه نحو التربية الرياضية، واستعملت الباحثة الوسائل الإحصائية المناسبة لتحليل البيانات. وأخيراً توصلت الباحثة الى مجموعة من الاستنتاجات والتوصيات.

١-١ المقدمة وأهمية البحث .

يشهد العالم تطوراً كبيراً في المجال العلمي مما انعكس على السلوك الإنساني في الوقت الحاضر ، ومن الطبيعي أن هذا التغيير ينعكس على التربية الرياضية بوصفها جزء من التربية العامة التي تسعى إلى تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية من حيث الأداء الحركي والتمرينات فضلا عن الالعاب الرياضية التي تمارس خلال دروس التربية الرياضية.

ويعد الطالب محور العملية التعليمية والتعلمية في الوقت الحاضر واصبحت حرية الاداء تلقى اهتماما كبيرا في الميدان النفسي والتربوي لانه يحقق لكل متعلم بما يتناسب مع قدراته واستعدادته البدنية والمهارية يحث يأخذ الوقت المناسب في التعلم مما يؤثر على سلوكهم القيادي في تحمل المسؤولية ، وان اداء التمرينات والالعاب بشكل حر وهي احدى التشكيلات في الدرس يعد من الاساليب المهمة في تغيير السمات الايجابية نحو الاداء الحركي.

ويعد الجانب النفسي احدى الركائز الاساسية في عملية التعليم في الوقت الحاضر لما له من اهمية كبيرة في تعزيز عملية التعلم على الرغم من تعدد الطرائق والاساليب المستعملة في تطوير التعلم في الالعاب الرياضية المختلفة، وعليه يجد الكثير من المدرسين انفسهم بحاجة دائمة الى المزيد من الدراسة والبحث لإيجاد افضل الاساليب والوسائل المناسبة التي يقدمها التطور العلمي للأفراد وبالتالي تساعدهم في اعداد وتهيئة الطالبات من الجوانب المختلفة وبشكل خاص الجوانب المهارية والنفسية.

ويحتاج المدرسون الى تنمية الاتجاهات الايجابية نحو درس التربية الرياضية من خلال تطبيق الأساليب الحديثة ومن ضمنها الاسلوب الحر من اجل ان يلعب الدرس دوراً مهماً في الارتقاء بدرس التربية الرياضية اكونه اصغر وحدة تعليمية في المنهاج العام للتربية الرياضية وعليه يحتاج المدرسون باستمرار قياس اتجاه الطالبة من اجل ان تكون أعمالهم ناجحة فضلاً عن تحقيق أهداف العملية التعليمية والتربوية.

ومن خلال ما تقدم يلاحظ ان الهدف الأساس من التربية الرياضية هو تعلم المهارات فضلاً عن تنمية الجوانب النفسية مما سعى الكثير من العاملين في المجال التربوي الى ايجاد أساليب حديثة تتناسب مع إمكانيات وقدرات واستعداد الطلبة نفسياً واجتماعياً، وعليه تمكن اهمية البحث في تعديل الاتجاهات النفسية نحو ممارسة التمرينات والالعاب الرياضية في الدرس لكونها من اهم العوامل التي تتيح للطلبة المشاركة بفاعلية في الدرس من اجل تحقيق الاهداف المطلوبة.

٢-١ مشكلة البحث .

اهتمت المدرسات الى معرفة السمات الشخصية والنفسية للطالبات وبشكل خاص التي تؤثر بشكل كبير على مشاركتهن في أداء الأنشطة والتمارين والألعاب في درس التربية الرياضية، ومن المعروف علمياً ان التعلم لا يحدث بدون دافع ، وبما ان اغلب الطالبات لديهن رغبة نحو ممارسة التمرينات والألعاب الرياضية المختلفة في الدرس ولكن في الوقت الحاضر يلاحظ ان درس التربية الرياضية لا يلقى كل الاهتمام من قبل المدرسات او هناك بعض المعوقات من حيث الإعداد والإخراج مما انعكس على اتجاه السلبي نحو عدم ممارسة التمرينات والألعاب الرياضية في الدرس مما ادى ان تقوم الباحثة في التفكير بإيجاد أسلوب يعطي حرية أكثر للطالبة في ممارسة التمرينات والألعاب الرياضية بيتعد عن الاسلوب التقليدي الذي يحد من الاداء الحر للطالبة، حيث ان الأداء الحر يعطي للطالبة فرصة ملاحظة اداء بنفسه وتتقبل قدراتها وخطئها فضلاً عن ذلك يعلم السمات النفسية مثل الثقة بالنفس والامانة والدقة والتقويم الموضوعي للاداء من اجل اتخاذ قرار حول طبيعة الاداء الحركي.

٣-١ هدفاً البحث .

١- التعرف على تأثير التشكيل الحر في تعديل الاتجاه نحو التربية الرياضية للطالبات

٤-١ فروض البحث .

١. هناك فروق معنوية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لمصلحة المجموعة التجريبية .
٢. هناك فروق بين الاختبارين القبلي والبعدي ولمصلحة الاختبار البعدي ولكلا المجموعتين .

٥-١ مجالات البحث .

١-٥-١ المجال البشري . عينة من طالبات الصف الأول المتوسط .

٢-٥-١ المجال الزمني . للمدة من ٢٦ / ٢ / ٢٠١٢ لغاية ١ / ٥ / ٢٠١٢

٣-٥-١ المجال المكاني . ساحة مدرسة ثانوية التحرير للبنات في مدينة بعقوبة في ديالى

٢- الدراسات النظرية والسابقة:

١-٢ الدراسات النظرية

١-٢-١ ماهية الاتجاهات النفسية:

اول من استخدم مصطلح الاتجاه هو الفيلسوف الانكليزي هيريرت سنسر عام (١٨٦٢) اذ قال ان وصولنا الى احكام صحيحة في مسائل مثيرة للجدل يعتمد الى حد كبير على اتجاهنا الذهني ونحن نصغي الى هذا الجدل ونشارك به(١).

(١) حلمي ساري واخرون، علم النفس الاجتماعي، ط١(منشورات جامعة القدس المفتوحة ب(ت)ص١١٩).

أثر التشكيل الحر في إخراج درس التربية الرياضية و تعديل الاتجاه النفسي

وهنا تعاريف كثيرة لهذا المفهوم حيث لا يوجد تعريف واحد مقنن متفق عليه جميع المختصين في مجال علم النفس لهذا المفهوم، حيث نشر البورت قائمة حيث استغرق فيها سنة عشر تعريفاً للاتجاهات النفسية (٢).

فقد عرف الاتجاه (عبد القادر كراجه ١٩٩٨) بأنه مجموعة من اساليب القبول او الرفض ازاء موضوع جدلي معين (٣).

ام في الميدان التربوي فالاتجاه يعني " هو استجابة متعلمة ثابتة نسبياً بقبول الشخص او رفضه لاحد الموضوعات العلمية التربوية تتمثل بالمدرس والطالب والمنهج" (٤).

٢-١-٢ انواع الاتجاهات:

هناك عدة تصنيفات للاتجاهات إلا إن أكثرها شيوعاً هو التصنيف الذي أورده عالم النفس روجرز والذي قسم فيه الاتجاهات الى (٥).

١- الاتجاه القوي : ويبدو الاتجاه القوي في موقف الفرد من الهدف وثقاً حاداً لا رفق فيه ،فالذي يرى المنكر فيغضب ويثور ويحاول تحطيمه إنما يفعل ذلك لان اتجاهاً قويا حاداً يسيطر على نفسه.

٢- الاتجاه الضعيف: هذا النوع من الاتجاه تمثل في الذي يقف من هدف الاتجاه موقفاً ضعيفاً رخواً، فهو يفعل ذلك لأنه لا يشعر بشدة الاتجاه كما يشعر بها الفرد في الاتجاه القوي.

٣- الاتجاه الموجب: هو الاتجاه الذي ينحو بالفرد نحو شيء ما (أي ايجابي).

٤- الاتجاه السلبي: هو الاتجاه الذي يجنح بالفرد بعيداً عن شيء اخر (أي سلبي).

٥- الاتجاه العلني: هو الاتجاه الذي لا يجد الفرد فيه حرجاً في إظهاره والتحدث عنه أمام الآخرين.

٦- الاتجاه السري: هو الاتجاه الذي يحاول الفرد إخفاءه عن الآخرين ويحتفظ به عن الآخرين ويحتفظ به في قرارة نفسه بل ينكره أحياناً حين يسأل عنه.

٧- الاتجاه الجماعي: هو اتجاه مشترك بين عدد كبير من الناس كإعجاب الناس بالأبطال جماعي.

٨- الاتجاه الفردي: هو الاتجاه الذي يميز الفرد عن الأخر، فإعجاب الإنسان بصديق له اتجاه فردي.

٩- الاتجاه العام: هو الاتجاه الذي ينصب على الكليات وقد دلت الأبحاث التجريبية على وجود الاتجاهات العامة، كما ثبتت ان الاتجاهات الحزبية السياسية تتسم بصفحة العموم، ويلاحظ ان الاتجاه العام هو أكثر شيوعاً واستقراراً من الاتجاه النوعي.

١٠- الاتجاه النوعي: هو الاتجاه الذي ينصب على النواحي الذاتية ، وتلك الاتجاهات النوعية سلفاً يخضع في جوهره لإطار الاتجاهات العامة وبذلك تعتمد الاتجاهات النوعية على العامة ونشتق دوافعها منها.

(١) ابو جادو و صالح محمد علي، سايكولوجيا التنشئة الاجتماعية، ط٣، المسيرة للنشر والتوزيع الطباعة، عمان، ٢٠٠٢، ص٧٧.

(٢) عبد القادر كراجه، القياس والتقويم في علم النفس، ط١، عمان، دار البازورية للنشر والتوزيع، ١٩٩٨، ص٢٢٨.

(٣) وهيب مجيد الكبيسي و صالح حسن الذاهري، المدخل في علم النفس التربوي، دار الكندي، ٢٠٠٠، ص٧٧.

(٤) احمد عزت راجح، اصول علم النفس، ط١٠، مطابع الاهرام التجارية، مصر، ب، ت، ص٦٠.

١- العوامل المؤثرة في تكوين الاتجاهات:

- هناك عوامل كثيرة تؤثر في تكوين الاتجاهات النفسية ونموها إذ اتفق العلماء في ذكرهم لها ومنهم من أضاف عليها، وفي ما يلي أهم هذه العوامل (١) (٢) (٣).
١. تأثير الوالدين:- مما لا شك فيه ان سلوك الأولاد يتأثر بالجو العائلي وكذلك اتجاهتهم، وان لا تجاه الوالدين وسلوكهم تأثيراً مباشراً على اتجاهات الطفل ونموها وعلى وجه الخصوص الاطفال الصغار، فكما تقدم الطفل بالعمر تناقص هذا التأثير وتزايد تأثير الاقران.
 ٢. تأثير الأقران :يحل تأثير الأقران محل تأثير الوالدين، ويزيد تأثير الأقران مع مرور الزمن ويقبل تأثير الوالدين كلما تقدم الطفل بالعمر ، ويبدأ ذلك منذ سن الرابعة ويزداد تدريجياً مع مرور الزمن.
 ٣. تأثير التعلم:- يعد التعلم من اهم مصادر المعلومات لمل لدى الفرد من ثقة بهذا المصدر لذلك فهو أهم روافد تكوين الاتجاهات النفسية ونموها.
 ٤. تأثير وسائل الإعلام:- ان وسائل الاعلام بأنواعها المختلفة المقروءة والمسموعة والمرئية تساعد في تكوين اتجاهات جديدة وفي تعزيز وتقويم اتجاهات قديمة كانت قد تكونت من المصادر الأخرى لتكوين الاتجاهات.
 ٥. تأثير المعايير الاجتماعية:- فالطفل يكون اتجاهاً معيناً من دون اتصال مبشر بالموضوعات المتصل بذلك الاتجاه، ويتم عن طريق الإيحاء . خاصا اذا كان الإيحاء صادرا من شخصيات مهمة كالأب ، المدرس ، الخ اذ تعد هذه الشخصيات قدوة يقتدي بها الفرد وينعكس ذلك في تكوين الاتجاهات بنفس مسار اتجاه القدوة.
 ٦. تأثير ارتباط الفرد بموضوع الاتجاه :- ان ارتباط الفرد بموضوعات ترضي فيه دوافع معينة، تختلق عنده مشاعر سارة ستكون لديه اتجاهات موجبة نحو تلك الموضوعات والعكس صحيح، اذا اقترنت تلك الموضوعات بإحباط لبعض الدوافع وخلق مشاعر مؤلمة.
 ٧. العوامل الحضارية :- هي كثيرة ومتنوعة ومن الامثلة عليها المسجد والمدرسة والمنطقة التي يعيش فيه الفرد.

(١) نزار الطالب ، علم النفس الرياضي ، ط٢، دار الكتب للطباعة، جامعة الموصل، ٢٠٠٠، ص١٤١.

(٢) أبو جادو، صالح محمد علي، مصدر سبق ذكره، ص٢٢٠.

(٣) عبد الله عبد الحي موسى، المدخل إلى علم النفس، القاهرة، ب.ت، ص٢٣٣-٢٣٤.

أثر التشكيل الحرفي لإخراج درس التربية الرياضية و تعديل الاتجاه النفسي

٨. الفرد نفسه :- التنشئة الاجتماعية تلعب دوراً هاماً في تكوين شخصية الفرد وتميزه عن غيره من الأشخاص من خلال ما يكتسبه منها من ميول واتجاهات.

٩- الخبرة الانفعالية عند موقف معين:- على سبيل المثال فان العمل الذي يتبع بتعزيز يؤدي الى تكوين اتجاه ايجابي لدى الفرد ، في حين يؤدي العمل الذي يتبع العقاب الى تكوين اتجاه سلبي لديه.

١٠- السلطة العليا :- فاحترام القوانين تنفيذها مما يؤدي الى تكوين اتجاهات لديهم نحو الموضوعات ، وتكوين الاتجاهات في هذه الحالة نتيجة عاملين أساسيين هما الاحترام والخوف.

١١- رضا وحب الآخرين:- الشخص الذي يمارس لعبة وينتقد بقواعدها على نحو يجعله يحض بالرضا من قبل زملائه، تتكون لديه اتجاهات تتمثل في الحرص على التقيد بأدب اللعب في أي نشاط رياضي وحب التعاون وحب اعضاء الفريق.

١٢- التكامل :- تتكون الاتجاهات لدى الفرد في حالة تكرار خبرات الشخص لاكثر من مرة في مثير واحد يؤدي الى تعميم الخبرة، لذلك تصبح هذه الوحدة مقاساً واحكاماً واستجابتنا للمواقف الشبيهه بمواقف تلك الخبرات الماضية.

١٣- التمايز :- يؤدي تعميم الخبرات الفردية المتتالية الى تحديد الاتجاه تحديداً واضحاً وقويماً، وهذا كفيل بأن ينحو الاتجاه نحو النضج واكتمال النمو فينقل ويتميز عن بقية الاتجاهات الاخرى ويكتسب بذلك ذاتيته التي تؤكد معالمه.

١٤- التقليد :- يتعلم الفرد اتجاهاته وقيمه عن طريق التقليد ، ويتم تعلم الطفل بالتقليد حتى لو لم يكافأ على ذلك، وتقليد الطفل لا يعتمد على والديه فقط بل يقوم بتقليد الاقران والمعلمين والممثلين وأعضاء الفريق في الالعاب الرياضية.

مراحل تكوين الاتجاهات النفسية (١) :-

١. المراحل الإدراكية المعرفية.

٢. المراحل التقييمية.

٣. المراحل التعزيزية.

(١) أبو جادو، صالح محمد علي، مصدر سبق ذكره، ص٢٢٩.

أثر التشكيل الحرفي لإخراج درس التربية الرياضية و تعديل الاتجاه النفسي

٢-٢ الدراسات السابقة:

١- دراسة وفاء ناجي زيدان (٢٠٠٦)(١):

تأثير التمرينات الهوائية الإيقاعية في تعديل اتجاهات الطالبات نحو درس التربية الرياضية.
أهداف البحث.

- معرفة تأثير التمرينات الهوائية الإيقاعية في تعديل الاتجاهات نحو درس التربية الرياضية.
- وضع خطط تتناسب مع إمكانيات الطالبات وتتوافق مع الاتجاهات النفسية لعينة البحث.

أما فروض البحث :

- هناك فروق معنوية بين الاختبار القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح الاختبار البعدي.
- هناك فروق معنوية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي ولصالح المجموعة التجريبية.

أهم الاستنتاجات:

- ان للتمرينات الهوائية تأثير في تعديل الاتجاه النفسي السلبي الى اتجاه ايجابي نحو ممارسة الرياضة خلال دروس التربية الرياضية.
- لاحظت الباحثة روح المرح والبهجة لدى الطالبات خلال دروس التربية الرياضية . وطوال وقت التجربة.

٢- دراسة محمد عبد الشهيد حسن (٢٠٠٩)(١).

بناء مقياس الاتجاه النفسي نحو لعبة كرة السلة لطلبة المرحلة الإعدادية للممارسين وغير الممارسين.

أهم الأهداف :-

- بناء مقياس الاتجاهات النفسية نحو لعبة كرة السلة.
- التعرف على دلالة الفروق للاتجاهات نحو لعبة كرة السلة بين الممارسين وغير الممارسين للعبة للمرحلة الإعدادية.

أما أهم الفروض :-

- هناك فروق ذات دلالة احصائية بين الممارسين وغير الممارسين للعبة كرة السلة.

(١) وفاء ناجي زيدان ، تأثير التمرينات الهوائية الإيقاعية في تعديل اتجاه الطالبات نحو درس التربية الرياضية، رسالة ماجستير، جامعة ديالى، ٢٠٠٦.

(١) محمد عبد الشهيد حسن، بناء مقياس الاتجاه النفسي نحو لعبة كرة السلة لطلبة المرحلة الإعدادية للممارسين وغير الممارسين. رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة ديالى ، كلية التربية الأساسية، ٢٠٠٩.

أهم التوصيات:

- بناء مقياس الاتجاهات النفسية نحو كرة السلة.
- وجود فروق بين المجاميع الثلاث الممارسين وغير الممارسين.

أهم الاستنتاجات:

- تطبيق المقياس من قبل المدرسين على المرحلة الإعدادية لانتقاء اللاعبين للفريق الرياضي في المدارس.
- ضرورة قيام المدربين بقياس الاتجاهات النفسية نحو لعبة كرة السلة بصورة دورية

مناقشة الدراسات السابقة :

١. استخدمت الدراستين السابقتين المنهج الوصفي والمنهج التجريبي ، والبحث الحالي استخدم المنهج التجريبي.
٢. جميع الدراسات طبقت على عينة من الطلبة وان اختلفت المراحل العمرية.
٣. اتفقت الباحثة مع دراسة وفاء ناجي باستعمال مقياس الاتجاه (أدجنجتون) في حين اختلفت مع دراسة محمد عبد الشهيد في بناء المقياس ونوع المقياس المستخدم.

مدى الاستفادة من الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الدراستين تمكن الباحثة من التوصل الى العديد من الملاحظات التي أفادت في تحديد الأهداف واختيار المنهج المناسب واستعمال مقياس الاتجاه (أدجنجتون) وتحديد الوسائل الإحصائية المناسبة.

٣- منهج البحث وجرأته الميدانية .

١. المنهج المستخدم .

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي والذي يعد من أكثر الوسائل كفاية في الوصول إلى معرفة الحقائق والوقوف عليها . حيث يصمم البحث متغيراً مستقلاً ومتغير تابع وفي ضوء ما تقدم تم تصميم المجموعة الضابطة والتجريبية والذي يطلق عليه التصميم التجريبي ذو الضبط المحكم .

الخطوات					
المجموعة	١	٢	٣	٤	٥
المجموعة الضابطة	الاختبار القبلي	-----	الاختبار البعدي	الفرق بين الاختبارين	مقارنة الفرق في النتائج بين المجموعتين
المجموعة التجريبية	الاختبار القبلي	المتغير المستقل	الاختبار البعدي	الفرق بين الاختبارين	

شكل (١)

التصميم التجريبي لعينة البحث .

٢- عينة البحث .

يعد اختيار مجتمع البحث وعينته من أهم الأوليات التي يفكر بها الباحث وعليه تم تحديد عينة البحث بالطريقة العمدية ، حيث تم اختيار ثانوية التحرير للبنات في بعقوبة للأسباب الآتية .

١- سهولة إشراف الباحثة

٢- توفر مستلزمات تتناسب مع طبيعة مشكلة البحث

٣- إبداء المدرسة التعاون التام وتسهيل كافة الإجراءات .

بعد تحديد عينة البحث تم اختيار طالبات المرحلة الأولى للدراسة المتوسطة للعام الدراسي (٢٠١٢) حيث أن عينة البحث تشتمل على شعبيتين (أ - ب) والبالغ عددها (٧٨) طالبة وبالقرعة تم اختيار شعبة (ب) المجموعة الضابطة والبالغ عددها (٣٠) طالبة وشعبة (أ) والبالغ عددها (٣٠) طالبة ، وتم استبعاد (١٨) طالبة كعينة استطلاعية .

٣- أدوات البحث .

استخدمت الأدوات الآتية لجمع المعلومات .

- ١- المصادر والمراجع العربية والأجنبية .
- ٢- استطلاع آراء الخبراء بواسطة الاستبانة والمقابلة الشخصية
- ٣- مقياس الاتجاه نحو التربية الرياضية .
- ٤- اختبار مقياس الاتجاه .

استخدمت الباحثة مقياس ادجنجتون للاتجاه النفسي نحو التربية الرياضية لقد وضع هذا المقياس (تشارلز ادجنجتون) لقياس الاتجاه نحو التربية الرياضية ، واعد صورته باللغة العربية محمد حسن علاوي ومحمد نصر الدين رضوان ، حيث يتكون المقياس من (٢٢) فقرة ايجابية و(٢٢) فقرة سلبية أرقام الفقرات الايجابية هي : ٢، ٤، ٥، ٩، ١١، ١٢، ١٣، ١٦، ١٨، ١٩، ٢١، ٢٢، ٢٤، ٢٦، ٢٧، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٥، ٣٦، ٤٠، ٤٣ .

أما الفقرات السلبية هي : ١، ٣، ٦، ٧، ٨، ١٠، ١٤، ١٥، ١٧، ٢٠، ٢٣، ٢٥، ٢٨، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٤١، ٤٢، ٤٤ .

وقد استخدم الميزان الخماسي للإجابة على الفقرات الايجابية والسلبية للبدائل (موافق بدرجة كبيرة وأوافق ، لم أكون رأياً بعد ، أعارض ، أعارض بدرجة كبيرة) وتكون الدرجات للبدائل الايجابية . (٥ ، ٤ ، ٣ ، ٢ ، ١) أما الدرجات للبدائل السلبية (١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥) للمقياس هي مجموع جميع العبارات الايجابية والسلبية والحد الأقصى للدرجة في المقياس هي (٢٢٠) درجة والحد الأدنى (٤٤) درجة وكلما زادت درجة الفرد أشرت اتجاهها ايجابياً عالياً نحو التربية الرياضية والملحق (١) يوضح الصورة النهائية للمقياس .

٥- الأسس العلمية للمقياس .

يعد هذا المقياس مناسباً لعينة البحث كونه قد طبق على البيئة العراقية واستخدم في كثير من رسائل الماجستير والدكتوراه فضلا عن استخدامه في بحوث علمية داخل العراق وعليه يعد المقياس مقنن تتوفر فيه الأسس العلمية من حيث الصدق ، والثبات ، والموضوعية .

٦- التجربة الاستطلاعية .

من أجل تشخيص الأخطاء التي تؤثر على طبيعة البيانات تم إجراء تجربة استطلاعية قوامها (١٨) طالبة من خارج عينة البحث في يوم (٢٧ / ٢ / ٢٠١٢) وكان الغرض من هذه التجربة معرفة نقاط الضعف إن وجدت حول طبيعة الإجابة على فقرات المقياس من قبل عينة البحث . القياسات القبليّة .

أثر التشكيل الحر في إخراج درس التربية الرياضية و تعديل الاتجاه النفسي

تم إجراء القياس القبلي للاتجاه نحو التربية الرياضية لعينة البحث والبالغ عددهن (٦٠) طالبة في يوم (٢٨ / ٢ / ٢٠١٢) للعينة التجريبية والضابطة في الحصة الثالثة ولكلا المجموعتين .

٧- إعداد الوحدات التعليمية بالتشكيل الحر .

تم إعداد الخطط للوحدات التعليمية أو المنهاج الخاص بالتجريبية بعد الاطلاع على المراجع والدراسات السابقة ، حيث تم إعداد (١٦) وحدة تعليمية بمعدل (٢) وحدة تعليمية في كل أسبوع بحيث روعي في كتابة الوحدات التعليمية طابع الأداء بشكل حر من الجزء الإعدادي إلى الجزء الختامي من الدرس وقد روعيت الشروط العلمية في إخراج الوحدة التعليمية وتتناسب مع الأنظمة والقوانين السائدة في المدرسة ، فضلا عن ذلك تقوم نفسها المدرسة بإخراج درس التربية الرياضية للعينة الضابطة والتجريبية ، والملحق (٢) يوضح نماذج من الوحدات التعليمية . علماً أن بداية تطبيق المنهاج هو يوم (١ / ٣ / ٢٠١٢) .

٨- القياسات البعدية .

بعد الانتهاء من تطبيق مفردات المنهاج الخاص على مدى ثمانية أسابيع تم إجراء القياسات البعدية لعينة البحث يوم الثلاثاء المصادف (١ / ٥ / ٢٠١٢) الحصة الثانية في القاعات الدراسية لعينة البحث ، حيث روعيت الإجراءات نفسها في القياسات القبلية من حيث مكان إجراء الاختبار .

٩- الوسائل الإحصائية .

استخدمت الوسائل الإحصائية الآتية :-

الوسط الحسابي ، الانحراف المعياري ، اختبار (ت) للعينات المترابطة والمستقلة .

١٠- عرض وتحليل ومناقشة النتائج .

بعد الانتهاء من الوحدات التعليمية ولتحقيق فرضيات البحث من حيث معرفة تأثير الأداء الحر للتمرينات والمهارات الحركية على المجموعتين التجريبية والضابطة بين الاختبارين القبلي والبعدى حيث توضح البيانات في الجدول (١)

جدول (١)

دلالة معنوية الفروق في اختبار (ت) لعينة البحث .

المجموعة	حجم العينة	مربع الفرق	قيمة المحسوبة	معنوية الفرق
التجريبية	٣٠	٩٢،٣	٢،١	معنوي
الضابطة	٣٠	١٣،١	٢،٥	معنوي

قيمة (ت) الجدولية عند درجة ٢٩ وتحت مستوى دلالة ٠،٠٥ بلغت = ١،٦٩

يلاحظ من القيم الرقمية للجدول وعند مقارنة قيمة (ت) المحسوبة للمجموعة التجريبية والضابطة مع قيمة (ت) الجدولية يلاحظ هناك فروق معنوية ولمصلحة الاختبار البعدى ولكلا المجموعتين ، وعليه تعتقد

أثر التشكيل الحر في إخراج درس التربية الرياضية و تعديل الاتجاه النفسي

الباحثة أن السبب يعود إلى أداء التمرينات من قبل الطالبات في المجموعة التجريبية بشكل حر ، أما المجموعة الضابطة من الطبيعي يكون هناك تغيير بسبب مشاركة الطالبات ضمن وحدات تدريسية منتظمة بعد أن كن لا يمارسن التمرينات الرياضية والألعاب بشكل منتظم ، وترى الباحثة أن تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية لا تتم إل من خلال درس التربية الرياضية ، حيث يعد درس اصغر وحدة تعليمية في المنهاج وهذا ما أكد عليه (الحمدون ، ٢٠٠٠) أن درس التربية الرياضية يعد المنبت الخصب والمناخ المناسب لتنمية الطلبة نحو الاتجاه الرياضي المرغوب (١) .

ويضيف على ذلك (أديري ، ١٩٩٣) أن التنظيم في الدرس يؤدي إلى تنمية المهارات والمعلومات وتنمية الاتجاه (١) .

ولمعرفة دلالة معنوية الفروق بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياسات البعدية يوضح الجدول (٢) ذلك .

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة ت المحسوبة ومعنوية الفروق لعينة البحث .

معنوية الفروق	قيمة ت المحسوبة	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية	
		س- +	ع-	س- +	ع-
معنوي	٣٢،١٢	٨،٣	١٠٠،٣	٦،١	١٥٠،٦

تشير البيانات في الجدول (٢) أن الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للمجموعتين التجريبية والضابطة ، حيث بلغ الوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (١٥٠،٦) وبانحراف معياري (٦،١) أما المجموعة الضابطة فقد بلغ الوسط الحسابي (١٠٠،٣) وبانحراف معياري (٨،٠٣) ولمعرفة معنوية الفروق استخدمت الباحثة اختبار (ت) للعينات المترابطة ، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (٣٢،١٢) وعند مقارنتها بقيمة (ت) الجدولية وتحت درجة حرية (٥٨) وتحت مستوى دلالة ٠،٠٥ بلغت (١،٦٧) وهذا يعني ان هناك فروقاً معنوية ولمصلحة المجموعة التجريبية ، وعليه ترى الباحثة أن إخراج الدرس بأسلوب الأداء الحر أدى إلى تعديل اتجاهات الطالبات نحو درس التربية الرياضية بشكل ايجابي مما جعل الأداء يناسب مع قدراتها وإمكانياتها دون الحاجة إلى مقارنة أدائها بزميلاتها فضلاً عن ذلك تم إشباع ميولهن نحو اللعب ، وعليه إخراج الدرس لهذا الأسلوب يعد مشوقاً ويجذب انتباه الطالبات .

ويدفعهم للأداء الجيد من خلال الرضا والارتياح النفسي (٢) .

^١ - الحمدون نزار منصور ، تحليل وتقويم منهاج التربية الرياضية للمرحلة الثانوية في الأردن ، أطروحة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٠ ، ص ٢٥ .

^٢ - علي أديري ، علي السيد محمد علي ، مناهج التربية الرياضية بين النظرية والتطبيق ، ط١ ، دار الفرقان للطباعة والنشر والتوزيع ، الأردن ١٩٩٣ ، ص ٧٥ .

٥- الاستنتاجات والتوصيات

٥-١ الاستنتاجات :-

- ١- أن المنهاج المعد بطريقة الأداء بشكل حر أدى إلى تعديل اتجاهات الطالبات نحو التربية الرياضية بشكل ايجابي .
- ٢- أن مشاركة المجموعة الضابطة في درس منتظم أدى أيضا وبشكل أقل في تعديل الاتجاه عند مقارنتها بالمجموعة التجريبية .
- ٣- لاحظت الباحثة أن أداء المجموعة التجريبية يتسم بالفرح والبهجة والحرية المرسومة على وجوه الطالبات من خلال الأداء بشكل حر .

٥-٢ التوصيات :-

- ١- إعطاء الحرية الكاملة للأداء في إخراج درس التربية الرياضية دون تقييد لإداء حسب ضوابط تقلل من حركة الطالبات .
- ٢- استخدام أساليب تدريسية تعتمد على التعلم الذاتي دون الاعتماد على الطرق والأساليب التقليدية في إخراج الدرس .

المصادر

- ابو جادو و صالح محمد علي، سايكولوجيا التنشئة الاجتماعية، ط٣، المسيرة للنشر والتوزيع الطباعة، عمان.
- احمد عزت راجح، اصول علم النفس، ط١٠، مطابع الاهرام التجارية، مصر، ب، ت.
- الحمدون نزار منصور ، تحليل وتقويم منهاج التربية الرياضية للمرحلة الثانوية في الأردن ، أطروحة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٠ .
- حلمي ساري واخرون، علم النفس الاجتماعي، ط١ (منشورات جامعة القدس المفتوحة ب.ت).
- عبد القادر كراجه، القياس والتقويم في علم النفس، ط١، عمان، دار البازورية للنشر والتوزيع.
- عبد الله عبد الحي موسى، المدخل إلى علم النفس، القاهرة، ب.ت.
- علي ألديري ، علي السيد محمد علي ، مناهج التربية الرياضية بين النظرية والتطبيق ، ط١ ، دار الفرقان للطباعة والنشر والتوزيع ، الأردن ١٩٩٣ ، .
- محمد عبد الشهيد حسن، بناء مقياس الاتجاه النفسي نحو لعبة كرة السلة لطلبة المرحلة الإعدادية للممارسين وغير الممارسين. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة ديالى ، كلية التربية الأساسية، ٢٠٠٩.
- نزار الطالب ، علم النفس الرياضي ، ط٢، دار الكتب للطباعة، جامعة الموصل، ٢٠٠٠.
- وفاء ناجي زيدان ، تأثير التمرينات الهوائية الإيقاعية في تعديل اتجاه الطالبات نحو درس التربية الرياضية، رسالة ماجستير، جامعة ديالى، ٢٠٠٦.
- وهيب مجيد الكبيسي وصالح حسن الداھري، المدخل في علم النفس التربوي، دار الكندي، ٢٠٠٠.

*- Deal, Tami Bonham ; and others : Curcuma .effectiveness in promotion physical fitness in fifth and seventh Grade students , physical Educator , V50 n3 , p. 136. 44, fall . 1993 , pub . date. 93.

*<http://www.alnoyfat.net/vh/t> . 2009

ملحق (١)

الأستاذ الفاضل ----- المحترم .

تحية طيبة ..

في النية إجراء البحث الموسوم (أثر التشكيل الحرفي إخراج درس التربية الرياضية و تعديل الاتجاه النفسي).

لقد وضع هذا المقياس (تشارلز أدجنجتون) لقياس اتجاهات طلبة المدرسة الثانوية نحو التربية الرياضية واعد صورته العربية محمد حسن علاوي ومحمد نصر الدين رضوان حيث يتكون المقياس من (٢٢) عبارة ايجابية و(٢٢) عبارة سلبية ويطلب من الأفراد الذين يطبق عليهم المقياس أن يستجيبوا لكل جملة ببيان درجة موافقتهم عليها فالفرد يؤشر احد الاختبارات الموجودة إمام كل جملة .

ونظراً لما تتمتعون به من مكانة علمية في هذا المجال ترجوا الباحثة بيان رأيكم حول فقرات المقياس من حيث :

- صلاحية الفقرة (صالحة - غير صالحة)
- تبديل الصياغة اللغوية
- ذكر ما ترونه من ملاحظات

أسم الخبير :

الاختصاص واللقب العلمي :

الجامعة / الكلية :

التوقيع :

مع شكري وامتناني ..

الباحثة

أثر التشكيل الحرفي لإخراج درس التربية الرياضية و تعديل الاتجاه النفسي

ت	الفقرات	أوافق بدرجة كبيرة	أوافق	لم أكون رأياً بعد	أعارض بدرجة كبيرة
١ -	تهتم التربية الرياضية ببناء العضلات فقط				
٢ -	ححص التربية الرياضية نتيج الفرصة لإقامة الصداقات بين التلاميذ				
٣ -	يجب عدم تشجيع التربية الرياضية				
٤ -	يمكن التحكم في الانفعالات عن طريق الاشتراك في أنشطة التربية الرياضية				
٥ -	الصفات المكتسبة عن طريق التربية الرياضية لها فائدة في الحياة الاجتماعية				
٦ -	التعاون ليس ضروريا في أنشطة التربية الرياضية				
٧ -	التربية الرياضية ليست مهمة مثل المواد الدراسية الأخرى				

أثر التشكيل الحرفي لإخراج درس التربية الرياضية و تعديل الاتجاه النفسي

					التربية الرياضية قليلة القيمة وينبغي عدم الاهتمام بها	-٨
					التربية الرياضية تساعد على تنمية الاعتزاز بالنفس	-٩
					الغرض الأساسي من التربية الرياضية هو أن تسبب الإرهاق للتلاميذ	-١٠
					التربية الرياضية من المواد الدراسية الضرورية	-١١
					يجب اعتبار التربية الرياضية مادة نجاح ورسوب في امتحانات نهاية العام	-١٢
					التربية الرياضية تعلم التلاميذ احترام الآخرين	-١٣

أثر التشكيل الحرفي لإخراج درس التربية الرياضية و تعديل الاتجاه النفسي

					التربية الرياضية قليلة الأهمية للاحتفاظ بالصحة الجيدة	-١٤
					لا تساعد التربية الرياضية على تحسين السلوك التلميذ	-١٥
					التربية الرياضية تعلم التلميذ الطاعة	-١٦
					يجب أن تكون التربية الرياضية مادة اختيارية بعد المرحلة الإعدادية	-١٧
					التربية الرياضية تعلم التلميذ حسن التعامل مع الآخرين	-١٨
					التربية الرياضية تستند على الطريقة العلمية	-١٩
					الاشتراك في التربية الرياضية مظهر غير محترم	-٢٠

أثر التشكيل الحرفي لإخراج درس التربية الرياضية و تعديل الاتجاه النفسي

					للتربية الرياضية حصتان أسبوعيا لا تكفيان	-٢١
					يجب إجراء اختبارات تحريرية في التربية الرياضية	-٢٢
					التربية الرياضية تعلم التلميذ الأمانة	-٢٣
					يجب أن تستمر حصص التربية الرياضية حتى آخر يوم من العام الدراسي	-٢٤
					ينبغي حذف التربية الرياضية من الجدول الدراسي	-٢٥
					تنمية اللياقة البدنية جزء مهم من حصص التربية الرياضية	-٢٦
					يجب أن تلقى التربية الرياضية كل تقدير وتشجيع	-٢٧
					التربية الرياضية لا تساعد التلميذ الضعيف بدنيا	-٢٨

أثر التشكيل الحرفي لإخراج درس التربية الرياضية و تعديل الاتجاه النفسي

					الإشتراك في دروس التربية الرياضية يعلم التعاون	- ٢٩
					أنشطة التربية الرياضية تعطي التلميذ الفرصة المهمة لسرعة اتخاذ القرار	- ٣٠
					تساهم التربية الرياضية في النمو البدني للتلميذ	- ٣١
					دروس التربية الرياضية هي فترة راحة بين دروس المواد الدراسية الأخرى	- ٣٢
					أنشطة التربية الرياضية تكسب التلاميذ اللياقة البدنية بدرجة قليلة	- ٣٣
					يمكن استبدال دروس التربية الرياضية بالمشي لمسافات طويلة	- ٣٤
					تعلم قوانين الأنشطة الرياضية جزء مهم من درس التربية الرياضية	- ٣٥

أثر التشكيل الحرفي لإخراج درس التربية الرياضية و تعديل الاتجاه النفسي

					دروس التربية الرياضية تعلم أصول الروح الرياضية	-٣٦
					ليست هناك فائدة حقيقة من التربية الرياضية	-٣٧
					حصة التربية الرياضية هي فترة للعب الحر غير منظم	-٣٨
					التربية الرياضية للمتفوقين بدنياً فقط	-٣٩
					التربية الرياضية جزء هام من التربية الشاملة للتلميذ	-٤٠
					تحتاج التربية الرياضية إلى القليل من الذكاء	-٤١
					التربية الرياضية مضيعة للوقت	-٤٢
					التربية الرياضية مهمة لا كتساب مرونة الجسم	-٤٣
					لا يمكن تنمية القوة العضلية عن طريق التربية الرياضية	-٤٤

ملحق (٢)

نموذج من خطة درس التربية الرياضية

نوع النشاط	الوقت	النشاط البدني والمهاري	التنظيم	الأدوات المتنوعة	الملاحظات
الجزء الإعدادي	١٥ د	تهيئة الأدوات - تسجيل الغياب أداء التحية الرياضية			
المقدمة	٣ د				
الإحماء	٤ د	سير-هرولة تدوير الذراعين للإمام ثم إلى الخلف ---لمس الأرض باليدين ---رفع الركبتين بالتتابع - -- هرولة --- سير .	حر		
التمرينات البدنية	٨ د	تمرين الرجلين : (الوقوف تخلصر، الذراعان جانباً) رفع الذراعان عاليا مع ضم الرجلين . تمرين الرجلين : (الجلوس الطويل) لمس الرقبة ورفع الرجلين عاليا بالتعاقب . تمرين الرجلين : (القفز) على جانبي العارضة يمين ويسار	حر		على أخذ التأكيد مسافات مناسبة بين الطلاب .
الجزء الرئيسي	٢٥ د	مهارة الدرجة بكرة القدم			
النشاط التعليمي	١٠ د	عرض المهارة وشرحها من قبل المدرس			
النشاط التطبيقي	١٥ د	١- الدرجة بخط مستقيم ٢- الدرجة ودوران بالكرة حول الشاخص والعودة إلى نقطة البداية		كرات قدم وشاخص	التأكيد على الأداء الصحيح
الجزء الختامي	٥ د				
	٣ د	لعبة صغيرة (اللعب الحر) أداء التحية الرياضية والانصراف			
	٢ د				

خطة درس التربية الرياضية

نوع النشاط	الوقت	النشاط البدني والمهاري	التنظيم	الأدوات المستخدمة	الملاحظات
الجزء الإعدادي	١٥ د	تهيئة الأدوات - تسجيل الغياب - أداء التحية الرياضية			
المقدمة	٣ د				
الإحماء	٤ د	سير - هرولة - زيادة الهرولة تدريجياً - هرولة اعتيادية - لمس الأرض باليدين بالتتابع - رفع الركبتين - هرولة اعتيادية - سير - وقوف .			
التمرينات البدنية	٨ د	تمرين الذراعين : (الوقوف ، فتحا) رفع الذراعين مع ضم الرجلين تمرين الذراعين : (الاستناد الأمامي) ثني الذراعين ومدهما تمرين الجذع : (الوقوف فتحا ، الذراعان عالياً) ثني الجذع أماماً أسفل وضغط في الوضع تمرين الرجلين (القفز) على جانبي العارضة يمين ويسار	حر		
الجزء الرئيسي	٢٥ د	مهارة استقبال الإرسال بالساعدين			
النشاط التعليمي	١٠ د	عرض المهارة وشرحها			
النشاط التطبيقي	١٥ د	يقوم الطالب بالإرسال ثم يقوم الطالب آخر بالاستقبال الإرسال بالتناوب			
الجزء الختامي	٥ د				
	٣ د	لعبة صغيرة (الصيد أداء التحية الرياضية والانصراف			
	٢ د				

Abstract

The Impact of the Free Formation on Directing the Lesson of Physical Education and Adjusting Psychological Direction

The great scientific development which the world witness today reflects itself on the social and psychological behavior in general and sport education in particular. Teachers want to know the personal characteristics, tendencies and psychological behavior of the individuals who work with them in order to motivate and push them to the sport activity and lesson actively.

The teachers need to measure the direction for students so as to put curriculum styles to amend the directions when they are negative towards physical education and to be developed so that the lesson can achieve its goals.

The free performance is considered as one of the modern styles in directing the lesson of physical which give the opportunity to employ the learning skills actively to participate in developing on the behavioral, psychological and information levels.

The objective of the research is to identify the effect of free modulation free to modify the trend towards the lesson of physical education for students.